

حكومة فلسطين

دائرة الزراعة ومصائد الاسماك

الاحاديث الزراعية المذاعة على المزارعين خلال شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٧

(ما عدا تلك المنشورة في الملحق الزراعي)

مطبعة حكومة فلسطين — القدس

الثلاثاء في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٧

حديث زراعى

كيفية زراعة كرم العنب ووقته ومكانه

لقد انتشر ضرر حشرة الفيلوكسرا في أشجار العنب في هذه البلاد فينبغى ان تستعمل الطرق الحديثة لتربية العنب في الاراضى التى يزرع فيها والتى تكون مهددة بالابادة من جراء هذه الآفة ويجدر بالمزارعين ان لا يغرسوا الا أغراس العنب المطعمة على أصول تقاوم الآفة

ويزرع أصحاب العنب المحليون كروم عنبهم بأقسام فروع من العنب الغير مطعم فلا تقاوم جذوره حشرة الفيلوكسرا ولهذا ليس من المدهش ان نرى كروم العنب جافة قبل ان تبلغ العمر الذى تنتج فيه الحد الاقصى . ورغم ان حشرة الفيلوكسرا تصيب كروم العنب في الاراضى الثقيلة بصورة خاصة فينصح ان لا تزرع الا أغراس العنب المطعمة على أصول أميركانية لان جذورها تقاوم هذه الآفة

منذ ٥٠ او ٥٥ سنة حينما أهلكت حشرة الفيلوكسرا كروم عنب صغيرة نسبيا من أنواع عنب النبيذ استعملت أصول أميركانية عديدة وكانت النتائج مشجعة . وفي الوقت الحاضر تزرع مساحات واسعة من كروم العنب (من أنواع عنب الاكل والنبيذ) وهى مهددة باصابات هذه الآفة التى ستسبب زوال هذه الكروم اذا لم تستعمل طريقة غرس العنب المطعم

وينبغى ان تفحص التربة قبل زراعة كرم العنب الجديد لان نسبة الكلس المئوية في التربة تستلزم استعمال نوع واحد او آخر من الاصول الاميركانية التالية:—

(١) يستعمل نوع شاسلا المطعم على برلانديرى رقم ٤١ب للاراضى المحتوية ما بين الخمسين والستين في المائة من الكلس

(٢) يستعمل نوع مورفيدر المطعم على روبستريس رقم ١٢٠٢ للاراضى المحتوية ما بين الاربعين والخمسين في المائة من الكلس

(٣) يستعمل نوع أرامون المطعم على روبستريس غانزين رقم ١ للاراضى المحتوية ما بين الخمسة وعشرين والثلاثين في المائة من الكلس

(٤) يستعمل نوع روبستريس دولوت للاراضى المحتوية ما بين العشرين والخمسة وعشرين في المائة من الكلس

(٥) يستعمل نوع ريباريا المطعم على روبستريس رقم ٣٣٠٩ للاراضى المحتوية ما بين الثمانية عشر والعشرين في المائة من الكلس

وينبغى ان لا يغرب عن البال ان تركيب تربة كرم العنب (السقى او البعل) يلعب دورا هاما في كل قضاء حينما تنتخب أصول العنب . وما زالت تجرب الاصول الاميركانية التالية في فلسطين:—

(١) نوع روبيستريس المطعم على بيرلانديبرى او ريشتر رقم ٩٩
(٢) نوع روبيستريس المطعم على بيرلانديبرى او ريشتر رقم ١١٠
(٣) نوع ريباريا المطعم على بيرلانديبرى او تيلكسى رقم ٨ب
(٤) نوع بيرلانديبرى المطعم على ريباريا او تيلكسى رقم ٥ب ب

وبعد استشارة ادارة الزراعة ومصائد الاسماك فيما يتعلق بالاصول المستعملة تبعا لتركيب التربة ونوعها يقتضى ان تحرث الارض وتحفر حفر الزراعة بعمق خمسين بخمسين سنتمترا . وينبغى ان تكون المسافات بين أشجار العنب والصفوف أيضا نحو ثلاثة أمتار بثلاثة ، هذا اذا كانت اشجار العنب زاحفة على الارض (أى تنمو ممتدة على الارض) حسب العادة المتبعة في الوقت الحاضر في معظم الاماكن

تقصر جذور العنب المطعم بمقص التقليم او موسى وبعدئذ يجدر ان توضع في الحفرة على طبقة من التراب الناعم ثم تغطى بالتراب ويضغطها مزارع العنب بقدميه لكى يضمن

تماسها بالتراب ويمنع جفافها . ثم يترك برعمين فوق سطح التربة بدون طمر ويحسن ان يغطيهما بطبقة خفيفة من التراب

وحينما تمو كروم العنب وتنبت الاغصان الصغيرة الاولى يكون صاحب الكرمة شكل النبات الاساسى وذلك بترك أكبر فرع حيث يبقى ممتدا على الارض . ولكن ينصح رفع العنب وسنده «بسند» بقصد الحصول على عناقيد نظيفة ولتسهيل مكافحة الآفات الحشرية او الامراض الفطرية

ولا تحبذ جذوع العنب الطويلة اذ تضر بها أشعة الشمس فيحصل نقص في المحصول ولا تكون رطوبة الارض كافية في كروم العنب البعلية لنضج قطوف العنب الزائدة جدا على أشجار العنب

وينصح ان تربى أشجار العنب على «سندات» لتعريشها وذلك في حالة توفر مياه الرى ويجرى تعريش أشجار العنب كما يلى:— ففى خلال السنة الاولى بعد الزراعة يربط صاحب العنب الفروع الصغيرة على وتد (سندة) لكى تمو نموا عموديا . وبهذه الواسطة يمكن انتخاب أحسن فرع يكوّن منه جذع الشجرة الرئيسى . وتثبت في الارض أعمدة حديدية او خشبية أثناء السنة الثانية بعد الزراعة . ويربط عليها ثلاثة أسلاك او أربعة على ان يكون السلك الاول بعيدا عن الارض ما بين الاربعين والستين سنتمترا تبعا للنوع المزروع اذا كان مبكرا في النضج او متأخرا نسبيا . وتثبت الأسلاك الثلاثة الاخرى وهى الثانى والثالث والرابع على مسافة تتراوح ما بين الثلاثين والاربعين سنتمترا بين الواحد والآخر على ان تكون نفس هذه المسافة بين الاول والثانى أيضا . واذا زرعت أنواع عنب قوية فينصح عمل عرش او «سندات» عالية مع ربط الفروع الصغيرة على الاسلاك

وينبغى ان يكون اتجاه صفوف العرش او «السندات» حسب اتجاه الرياح السائدة ، ويقتضى ان تكون مسافة الغرس مترا وخمسة وسبعين سنتمترا بين أشجار العنب وما بين المترين ونصف والثلاثة أمتار بين الصفوف . وقد تختلف هذه المسافات قليلا في كل قضاء تبعا للاحوال المحلية ولكن ينصح ان تستعمل المسافات السالفة الذكر في زراعة كرم العنب

أما الفرع الصغير العمودى الذى يكوّن منه الجذع الرئيسى كما أشرنا فيربط في الشتاء بصورة أفقية على السلك الاول . ومن الضرورى ان يجرى التقليم سنويا حسب الارشادات المارّ ذكرها وذلك عندما تتكوّن الشجرة المرباة على «سندات»

وتثبت جذوع أشجار العنب على «سندات» وتكون مفردة او مضاعفة وتمتد جانبية بصورة أفقية . وفوائد تعريش أشجار العنب عديدة لا يحصل عليها في الطرق القديمة . اذ ان مكافحة الامراض تكون أسهل وأشد تأثيرا في كروم العنب المعرشة او المرباة على «سندات» والعناقيد أنظف منها على أشجار العنب المسموح لها بالنمو ممتدة على الارض ويزداد المحصول أيضا

أما زراعة العنب في كثبان الرمل فتختلف تماما حيث تحفر حفر واسعة جدا ويتوقف عمقها على تلبد (اندماج) طبقة التراب السفلية حيث تغرس فروع العنب بطول يتراوح ما بين الثلاثة أمتار والاربعة

والعادة المتبعة هى ان يغرس نوعان مختلفان او ثلاثة من الاشجار مع أشجار العنب ، وتجمع الاخيرة في كثبان الرمل حيث لا يزرع أشجار أخرى . ويفضل ان تغرس أشجار العنب في خطوط في هذه الكثبان لان ذلك يوفر وقتا ، اذ يمكن القيام بالحرث بدلا من العزق الذى يجرى في الوقت الحاضر . وقد غرس بضع كروم عنب في خطوط والنتائج حسنة رغم ان انشاء كرم العنب حسب طريقة الزراعة هذه يتطلب زيادة قليلة في الشغل

لقد زرعت أنواع عنب للاكل محلية في فلسطين منذ أزمان قديمة ولكن ليست جميعها جيدة الصنف ولا تباع بأسعار جيدة في السوق . ومما تفيد ملاحظته ان النوع الواحد يسمى بأسماء مختلفة في أنحاء البلاد

ولاجل ان تكون زراعة العنب مربحة كان من الضرورى تحسين الاعمال الزراعية مثل الغرس والحرث والتقليم ومكافحة الامراض

وقد أنشأت ادارة الزراعة ومصائد الاسماك كروم عنب نموذجية في مزارع الحكومة وفي قطع أخرى للتطبيقات والمشاهدة حيث غرست أنواع عديدة مطعمة . وأعطى بعض الانواع المحلية والاوروبية المستوردة نتائج حسنة ، ولكن ينصح ان يزرع عنب الاكل متنوع لكي يزود السوق المحلى بهذه الفاكهة ما بين أشهر حزيران وتموز وآب وأيلول وحتى الى ما بعد ذلك . ولاجل هذه الغاية زرعت أنواع من عنب الاكل «بدرية ووخرية» في هذه البلاد ولكن النتيجة لا تكون حاسمة الا بعد معرفة مقدار المحاصيل ومواعيد نضجها معرفة تامة لان ذلك يتوقف على وقت تقليم العنب ومواقع زراعته وهل تكون الكروم مسقية او بعلية .

واليكم أحسن أنواع العنب المحلية المعروفة في الوقت الحاضر والمفضلة وهى الدبوقى والحمدانى والخضارى والزينى والعينونى والبلوطى الخ. ومن الانواع المستوردة المدلين والمسكات دى هامبورج والمسكات الاسكندرى وداتيه البيروتى الخ.

وقد أنشأت قطع تجارب للمشاهدة من أنواع العنب المبكرة والمتأخرة المستوردة ، وذلك للتمكن من معرفة أيها يعطى أحسن النتائج بالمقارنة مع تلك الانواع الموجودة في هذه البلاد

الثلاثاء في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٧

حديث زراعى

تربية الماشية في فصل الشتاء

أسعد الله مسائكم جميعا . نلاحظ في الايام الاخيرة ان الطقس قد اعتدل ، وبدأت درجة الحرارة في الهبوط وصار النهار يقصر بسرعة والليل يطول . وقد أصبح لدينا متسع من الوقت للبحث والتفكير ، اذ ان مهنة الزراعة تضطرنا للنظر دائما في المستقبل ومع شديد أسفنا لانقضاء فصل الصيف فان بوادر حلول فصل الشتاء ينبغى ان تنبهنا للقيام باجراء الخطط اللازمة . وهبوط درجة الحرارة والامطار الغزيرة والرياح الشديدة التى تحصل خلال فصل الشتاء تسبب مشاكل يكون تأثيرها سيئا على صحة ماشيتنا وانتاجها ، هذا اذا لم تعالج بنشاط . ولهذا السبب قد انتخبنا موضوع «تربية الماشية في فصل الشتاء» لنتحدث فيه اليكم في هذا المساء

كل مزارع يعرف تمام المعرفة أن نسبة الموت بين حيواناته تكون أعظم بكثير خلال فصل الشتاء منها أثناء فصل الصيف . ونسبة الموت هذه الزائدة هى نتيجة عوامل عديدة معاكسة ، التى تسبب ضعف بنية الحيوان . فتغير الاحوال الجوية التى مرّ ذكرها كمسببة لهذا الموت الزائد ، غير أنه توجد أسباب عديدة أخرى مثل قلة المرعى في أول الشتاء ونقص الطعام العظيم لاىّ نوع من الغذاء وحدوث عدوى الدودة الزائد وتأثير الضعف من الولادة . وللمثال على ذلك النوع من الخسائر التى تحدث ، يمكننا أن نذكركم بفصل الشتاء لسنة ١٩٣٥/٣٦ ، اذ مات ٦٥ في المائة من النعاج والمعزى في فلسطين ، بسبب الجوع والمرض . وهذا مثال حديث ، ويتذكر بدون شك مربّو الماشية القديمون منكم فصول شتاء كثيرة مهلكة مثل هذا . ولم نذكر هذه الخسائر هنا الا لعلمنا بعدم المبالغة في القول أنه يمكن اجتناب ثمانين في المائة من هذه الخسائر بالعناية المناسبة بالماشية والتبصر في العواقب . وهنالك بضع اقتراحات بخصوص التجهيزات التى ينبغى القيام بها لضمان المحافظة على حياة ماشيتنا وان تكون بحالة جيدة طيلة فصل الشتاء القادم

والشىء الاوّلى العظيم الاهمية ، هو أن تكون الحيوانات في أحسن حالة ممكنة قبل ابتداء فصل الشتاء . ولا يمكن القيام بهذا الا بالعلف المنتظم بكميات مناسبة من الاطعمة الموزونة كما يجب خلال الاشهر السابقة وبالمكافحة الشديدة لمثل تلك الآفات كالقراد والجرب والقمل والدود . أما أثناء الربيع والصيف فتستطيع الحيوانات عادة أن تجد طعاما كافيا في المرعى ولكن من الضرورى العلف الاضافي في الخريف بكميات صغيرة من الحبّ والتبن والطعام الاخضر مثل الذرة الافرنجية ، اذ ان الحيوانات تكون قد أكلت هشيم المحاصيل الصيفية (أى ما يبقى من عقير الزرع بعد حصاده) وتكون الحقول خالية منه في الخريف

لنبحث أولا مسألة مكافحة الآفات والامراض . ينقل القراد مرضا مخيفا يعرف بحمى القراد ، وكذلك مرض «المرارة» الذى يسبب وفيات كثيرة بين النعاج والمعزى خصوصا خلال أشهر الشتاء . وتشكو هذه بكثرة من القمل أيضا ومن عدوى الجلد بمرض الجرب . وتكافح جميع هذه الامراض بسهولة اذا غطّست الحيوانات بانتظام في محلول محضر بصورة خاصة . وقد أنشأت الحكومة حمامات تغطيس خاصة لاجل النعاج والمعزى في كل ناحية تقريبا . ويوجد موظف حكومة بيطرى في كل مدينة من المدن الرئيسية يكون مستعدا دائما للارشاد عن تغطيس الماشية ، والمصاريف زهيدة . وتكون النعاج والمعزى عرضة بصورة خاصة الى اصابات ديدان طفيلية (الجعام) وهذه تجعلها في حالة كثيرا ما تكون فيها غير قادرة على مقاومة برد الشتاء . ولهذا فكل مزارع نشيط تهمه المحافظة على نعاجه ومعزاه لتكون سليمة من الدود ويمكن القيام بذلك بسهولة بسقيها علاجا في كل شهر بصورة منتظمة مركبا من كبريتات النحاس (جنزارة) وعصير التبغ (نيكوتين) . ويمكنكم ان تحصلوا أيضا على تعليمات تامة عن كيفية اعطاء العلاج ضد الدود بتقديم طلب الى موظف الحكومة البيطرى في لوائكم

وبخصوص مكافحة طفيليات الحيوان ، فأهمية التغذية المناسبة عظيمة جدا . فالحيوانات المعلوفة جيدا والتى قد اعتنى بها كما يجب تقدر ان تقاوم اصابات جميع أنواع الآفات بسهولة

وبصورة أشد منها في الحيوانات المهملة التى لا تعلف علفا كافيا . وكثيرا ما يقول أصحاب الماشية الخبيرون ان أحسن حماية ضد اصابة الدود او الجعام هى التغذية الجيدة

لا يسمح لنا الوقت بزيادة القول عن الاجراءات التى تكون ضرورية حتى نضمن ان حيواناتنا تستقبل فصل الشتاء وهى في أحسن حالة ممكنة . والسؤال التالى هو «ما الذى يجب عمله لضمان المحافظة على الماشية بتلك الحالة طيلة فصل الشتاء؟» فنكرر القول ان الامر الاساسى الاولىّ هو وجوب علفها بصورة مناسبة وللقيام بهذا يجب ان يجهز علف كاف خلال أشهر الصيف لعلف الحيوانات مدة ثلاثة أشهر على الأقل أثناء الشتاء ، وربما يكون أفضل علفين مفيدين لجميع أنواع الماشية في الشتاء هما الشعير والتبن الاحمر . واليكم الكميات اللازمة من هذه الاطعمة:—

(١) يلزم لكل بقرة او ثور مائة رطل (٢٥٦ كيلوغراما) من الشعير وأربعة قناطير (طن واحد) من التبن

(٢) يلزم لكل حصان او بغل قنطار ونصف قنطار من الشعير (٣٨٠ كيلوغراما) وقنطاران (٥١٢ كيلوغراما) من التبن

(٣) يلزم لكل حمار نصف الكمية المعلوفة لحصان واحد

(٤) يلزم لكل نعجة او معزاة ١٥ رطلا من الشعير (٤٢ كيلوغراما) ونصف قنطار من التبن (١٢٨ كيلوغراما)

وتعلف هذه الاطعمة بالنسب التالية يوميا:—

(١) كيلوغرامان ونصف الكيلوغرام من الشعير وعشرة او اثنا عشر كيلوغراما من التبن لكل بقرة او ثور

(٢) أربعة كيلوغرامات من الشعير وخمسة او ستة كيلوغرامات من التبن لكل حصان او بغل

(٣) كيلوغرامان من الشعير ونحو أربعة كيلوغرامات من التبن لكل حمار

(٤) ثلث كيلوغرام من الشعير وكيلوغراما او كيلوغرامان من التبن لكل نعجة او معزاة

قد تظهر هذه الكميات لاول وهلة عظيمة جدا ، ولكن يجب ان لا يغرب عن البال ان بنية الحيوان تكون مجهدة الى أقصى حد في هذا الوقت من السنة . ومن واجب المزارع ان يعمل كل ما في استطاعته لمساعدة الماشية حتى تقاوم أحوال الطقس القارصة البرد وان يغذى صغارها حينما يقل الغذاء الاضافي في المزرعة . والامر الهام أيضا هو اجراء كل شيء ممكن لمنع الخسارة وتجهيز الاحواض المناسبة للعلف يقلل ذلك كثيرا . وينبغى ان تكون هذه الاحواض كافية لتسع كمية التبن اللازمة لعلفة واحدة ، وان يكفى طولها أيضا لتأكل جميع الحيوانات في آن واحد بصورة مريحة ، اذ ان الحيوانات المزدحمة كثيرا تتنازع وتتقاتل أثناء وقت العلف ، وهذا قد يسبب اسقاط الجنين في الانثى وبالاضافة الى ذلك قد تأكل الحيوانات القوية أكثر من اللازم فتشكو بعدئذ من الافراط في العلف ، بينما الاخرى الضعيفة لا يكون في استطاعتها الحصول على نصيبها من العلف

واذا اتبعت هذه الملاحظات السالفة الذكر بعناية ، مع العلف المناسب ، تساعد على حفظ الماشية بحالة جيدة طيلة فصل الشتاء . ولنعتبر الان مسألة وقاية الحيوانات من المطر والرياح الباردة . وكل ما يلزم هو جدار لوقاية الحيوانات من الرياح الباردة ، من الجنوب والجنوب الغربي وكذلك سقف لحمايتها من المطر . ويرغب المزارع بالطبع ان يعمل مثل هذه الملاجيء الرخيصة بقدر الامكان ويمكن ان تستعمل أية مادة من المواد التى تصلح لهذه الغاية

أما وسائل الراحة الخاصة ، فضرورية للحيوانات حين الولادة . ويجب ان يكون الملجأ المجهز واسعا بصورة كافية ، وينبغى ان يحفظ بدقة نظيفا ودافئا وخاليا من مجارى الهواء

وقبل ان نختم حديثنا نود ان نقول كلمة عن العناية بالحيوانات في وقت الولادة . فيجدر بكل مزارع ان يتوفر لديه دائما قنينة من اليود وكمية كافية من خيطان (المصيص) الرفيعة ، وحالما يولد الحيوان الصغير يقتضى ان يربط حبل السرة بالخيط الذى قد غطس في اليود وعندئذ ينبغى ان يضمّد باليود ، على ان يداوم التضميد يوميا لمدة يومين او ثلاثة حتى يصبح حبل السرة جافا تماما . ويلزم ان تحفظ الامهات وصغارها منفصلة على حدة عن باقى القطيع اذ بهذه الواسطة يمكن ان تحفظ الزرائب نظيفة وكذلك تستطيع الصغار ان ترضع بسهولة ويقل خطر الدّعس عليها . وينبغى ان تنشط الحيوانات المولودة حديثا للرضع بقدر الامكان ومن الضرورى السماح لها بمواصلة الرضاع من أمهاتها لمدة ستة أسابيع على الاقل في حالة الحملان والجديان وثلاثة أشهر في حالة العجول وخمسة أشهر في حالة الأمهار

وأخيرا يجدر بنا ان نذكركم باختصار بالنقاط السالفة الذكر التى تساعدكم في حفظ ماشيتكم في فصل الشتاء بأقل الخسائر

(١) العلف المناسب باعتناء قبل فصل الشتاء وخلاله

(٢) العناية بخزن العلف ووقايته من الضياع او الخسارة

(٣) مكافحة الآفات كما يجب والطفيليات والامراض

(٤) الحماية المناسبة من الاحوال الجوية المعاكسة

(٥) العناية الخاصة بالحيوانات المرضعة والحاملة وبصغارها

الآن وقد انتهى وقتنا فنأمل ان تستفيدوا من حديث هذا المساء وان تتحقق أهميته لديكم وأسعد الله مسائكم

الثلاثاء في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٧

حديث زراعى

حشرات كرم العنب

نتحدث اليكم في هذا المساء عن الحشرات التى تضر أشجار العنب وثمارها ونرغب في ان نساعدكم في مكافحة هذه الحشرات حتى تقل الخسارة التى تسببها الى أدنى حد

أما مشتل كرم العنب فلا يصاب عادة بالحشرات ، غير ان الدود الكامل النمو لفراشة البروديتيا (Prodenia) والسفنكس (Sphinxes) يصيب في بعض الأحيان أغراس العنب في المشتل . وفي سنة **١٩٣٦** ، أصابت ديدان فراشة البروديتيا مشتل محطة البساتين في عكا وقد أهلكت هذه الديدان بالتغبير والرش بالزرنيخات والفلووسيليكات . وتمكن ابادة ديدان فراش «السفنكس» بالتغبير بمسحوق الفلووسليكات مرة او مرتين

وبعد نقل الاشتال الى كرم العنب بسنة او سنتين أصيبت أشجار العنب الصغيرة بآفتين وهما سوسة ورق العنب (The Mite Phytoptus Vitis) وخنفسة العنب الخضراء (Gynandro Phtalma Viridis) وتحدث السوسة في السهل الساحلى وهى عثرة مخطرة في طريق نمو النبات العادى خلال السنتين الاوليتين . تستقر هذه الحشرات بكميات كبيرة على وجه الاوراق السفلى حيث تمتص العصير منها ، فتنتج ما يشبه الحب الذى يظهر على وجه الاوراق العلوى ، ونتيجة ذلك ان تولد النباتات أغصانا ضعيفة ويكون المنظر العام لشجرة العنب سيئا . ولذلك يعاق عملها الرئيسى ألا وهو انتاج الجذوع القوية الجيدة

ويظهر السوس في أول الربيع . أما ظهوره في الصيف فيكون نادرا ، وفي هذه الحالة يكون الضرر طفيفا لان شجرة العنب تكون قادرة على انتاج الفروع قبل ظهور السوس

وبما ان هذه الحشرات تقضى فصل الشتاء تحت قشر أشجار العنب فتكفى رشتان بمحلول الكبريت مع الكلس بنسبة تتراوح ما بين الثلاثة والخمسة في المائة ليصبح النبات نظيفا .

على ان تجرى الرشة الاولى في كانون الثانى والثانية قبل تفتح البراعم في آذار . والتعفير بالكبريت في الصيف يمنع انتشار السوس

والحشرة الاخرى التى تصيب أشجار العنب الصغيرة هى الخنفسة الخضراء (Green Chrysomelid) وهى توقع ضررا زائدا بأشجار العنب الصغيرة حيث تتغذى من الاوراق خلال شهر آذار وأيار ، وتظهر على أشجار الفواكه مثل التفاح والنجاص والورد و «الفريز» والعنب . وتمكن مكافحة هذه الحشرة بسهولة بالتعفير «بالدّيريس» في وقت ظهور كمية منها ، وبعدئذ ينبغى اجراء التعفير مرتين او ثلاثة بفلووسيليكات الباريوم

لنترك الان أشجار العنب الصغيرة ونعالج أشجار العنب الحاملة الثمر ، ولهذه عدو يهلك سنويا ما بين الخمسة والعشرين والثلاثين في المائة من الثمر هذا عندما تكون الاصابة خفيفة واكثر جدا من ذلك حينما تكون الاصابة شديدة ، ونشير بذلك الى فراشة حبة العنب التى يكون طولها نحو عشرة مليمترات وعرضها نحو عشرين مليمترا في حالة انتشار أجنحتها يطير هذا الفراش الصغير في كروم العنب أثناء المساء ويضع بيضه على حب العنب

يوجد ثلاثة أنسال للفراش خلال السنة . ولقد أوقع النسل الاول خسائر عظيمة بنوع «شاسلا» ، وذلك في أول حزيران من هذه السنة ، أما معظم نوع مدلين فلم يكن مصابا

والنسل الثانى هو أشد خطرا . ويظهر بعد الاول بستة أسابيع فيصيب الدود الكامل النمو أشجار العنب في وقت حملها الثمار الناضجة أى نحو شهر تموز ، ويميز ضرر الديدان بقضمها (أكلها) العنب في بضعة مواضع وهذه تصبح نقاط الدخول للامراض الفطرية فيتلف معظم العنب ، أما العناقيد المتراصة الحب والاخرى القريبة من الارض او الموجودة في الظل فتكون مصابة بشدة

ويظهر دود النسل الثالث خلال شهر آب فلا يستطيع ان يضر كثيرا في السهل الساحلى ومرج ابن عامر لان معظم ثمار العنب تقطف في هذا الوقت . غير ان هذه الديدان تصيب الانواع المؤخرة في النضج (الوخرية) في التلال وحول القدس والخليل والجليل

نأمل ان نكون قد أوضحنا الاهمية العظمى لابادة النسل الثانى لفراشة حبة العنب ، فكيف نقدر ان نهلك هذه الحشرة ؟ لقد جرب بعض المزارعين المسحوق الزرنيخى الناعم مثل «استورميت» (Esturmit) ضد نسل الحشرة الاول ، ولكن بما ان هذا الغبار الزرنيخى يسبب بعض الخطر لمستهلك العنب فلا يمكن استعماله ضد نسل الحشرة الثانى لان هذا النسل يظهر حين اقتراب نضج العنب (استوائه) . ولهذا ابتدأت مصلحة وقاية النبات بتجربة المواد القاتلة للحشرات التى لا تكون قابلة لجعل حياة الانسان معرضة للخطر

وقد أعطت الفلوسيليكات حتى الان أحسن النتائج ، وينبغى ان تخلط بالكبريت الناعم . ومن الضرورى التعفير مرتين في السهل الساحلى ، الاولى في آخر أيار والثانية في آخر حزيران او أول تموز . أما في التلال فيجدر ان يستعمل التعفير للمرة الثالثة خلال الاسبوع الثالث من شهر آب

والخطة التالية تساعد المزارعين في تحديد أفضل وقت للقيام بهذا التعفير ، فاعمل محلولا مركبا من عشرين قسما من خل النبيذ مع ثمانين قسما من الماء ، وعندئذ صب نحو لتر واحد (أربع أواق) من هذا الخليط في تنكات صغيرة وعلقها تحت رأس شجرة العنب وقريبة منه ، فيجذب هذا الخليط الفراش حيث ينبغى ان يعد يوميا مقدار ما وقع فيه من الفراش ويسجل عدده . وعندما يمسك الحد الاقصى من الفراش استعمل التعفير . أما المحلول فيجب ان يغير في كل أسبوع

وبالاضافة الى التعفير يجدر بك ان لا تسهى عن جمع العنب المصاب وطمره في الارض تحت طبقة من الكلس . ويقتضى ان لا يترك أى قطف على أشجار العنب بعد قطف الثمر وسيقلل هذا الاحتياط الاصابة بالحشرة اذ ان دود النسل الثالث سوف لا يجد طعاما حتى يكمل دورة حياته

والحشرات الاخرى التى تصيب شجرة العنب هى الثريبس (Thrips) وجناد بالورق الخضراء (Green leaf hoppers) . لقد لوحظ ان هذه الحشرات تسبب سقوط الورق قبل أوانه وما زالت أهميتها الاقتصادية تحت البحث

هنالك آفة مخطرة جدا لكرم العنب وهى حشرة «الفيلوكسرا» (Phylloxera) وحجم هذه الحشرة بقدر حجم القملة وهى تصيب أقسام شجرة العنب الموجودة تحت الارض فتقتلها . ولحسن الحظ قد زرع في السنين الاخيرة كثير من كروم العنب المطعمة على أصول أميركية التى تقاوم اصابات «الفيلوكسرا» ، ولكن بعض المزارعين حتى في السهل الساحلى لم يفكروا في استشارة مصلحة وقاية النبات وبذلك حادوا عن ممارسة زرع أشجار العنب المطعمة على أصول أميركية . فيجدر بنا ان نحذركم ان مثل أشجار العنب هذه (الغير مطعمة على أصول أميركية) ستهلكها حشرة «الفيلوكسرا» بعد قليل ، ولهذا يجب ان لا يزرع الا أغراس العنب المطعمة على أصول أميركية

GPP. 4569—1250—9-12-37